Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكن البحث الأسلوبى إلا صدى لما تقرر عند أصحابه فى المجال الفلسفى واللغوى ، من أن الكلمة الخلاقة لا ترتجى إلا فى الشعر ، فاللغة فيه تبلغ أقصى مراتب قدرتها على التعبير ، والشعراء من هذه الجهة هم حملة الأسلوب وأصحابه .

وظاهر من ذلك أن الأسلوب بهذا المعنى ، إن كان يرجع إلى شىء ، فإنما يرجع إلى الشخصية الخالقة التى تتفاوت دلالتها عندهم ، ففوسلر وكروتشه يؤثران فى بحث الأسلوب الجانب الاستطيقى من اللغة ، يعمد أحدهما إلى العمل الشعرى فيحاوره بحثاً عما فيه من آثار استطيقية ، ويبقى الشاعر متوارياً وراءها ، حتى إن كروتشه ينسج حول الشاعر ما يشبه الأسطورة ، ينأى بها عن شخصيته الحقيقية ، فالشاعر من حيث هو صانع وينبوع للخلق الشعرى شخصية « شعرية » .. شخصية دانتى الشعرية مغايرة لشخصية دانتى التاريخية ، والتحليل الأسلوبى ينصب على حالة النفس للشخصية الشعرية ، من حيث هى الغرض الأخير ، ولا علاقة لها بما يقع فى حياته الأرضية .